[429] رسول الله " ص " في ازالة الضلال عن امته، وان مخالفتهما كان سبب هلاك من هلك وضل من المسلمين. فمن ذلك ما رواه الشيخ الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي فيما أورده في كتابه الذى استخرجه من التفاسير الاثنى عشر، تفسير أبى يوسف يعقوب بن يوسف بن سفيان، وتفسير ابن جريح، وتفسير مقاتل بن سليمان، وتفسير وكيع ابن جراح، وتفسير يوسف ابن موسى القطان، وتفسير قتادة، وتفسير ابى عبيدة قاسم بن سلام، وتفسير على بن حرب الطائى، وتفسير السدى وتفسير مجاهد، وتفسير مقاتل بن حيان، وتفسير أبى صالح، قال: حدثنا يحيى بن الحسين بمكة: حدثنا أبو شعيب الحرابى، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلي عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك قال: كنا جلوسا عند النبي " ص " فتذاكرنا رجلا يصلى ويصوم ويتصدق ويزكى فقال لنا رسول الله: لا أعرفه. فقلنا يا رسول الله انه يعبد الله ويسبحه ويقدسه ويوحده. فقال: لا أعرفه، فبينما نحن في ذكر الرجل إذا طلع علينا، فقلنا: هو هذا، فنظر إليه رسول الله " ص " وقال لابي بكر: خذ سيفى هذا واذهب الى هذا الرجل واضرب عنقه فانه أول من رايته من حزب الشيطان، فدخل أبو بكر المسجد فرآه راكعا فقال: والله لا اقتله فان رسول الله نهانا عن قتل المصلين، فرجع أبو بكر فقال: يا رسول انى رايت الرجل راكعا وانك نهيتنا عن قتل المصلين، فقال رسول الله: اجلس يا أبا بكر فلست بصاحبه، قم يا عمر وخذ سيفى من ابى بكر وادخل المسجد فاضرب عنقه، قال: فاخذت السيف من يد ابى بكر ودخلت المسجد فرايت الرجل ساجدا فقلت: والله لا أقتله فقد استاذنه من هو خير منى، فرجعت الى رسول الله " ص " فقلت: يا رسول الله انى رايت الرجل ساجدا فقال: يا عمر أجلس فلست بصاحبه، قم يا على فانك انت قاتله ان وجدته _____